

تميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات | أ.د. عبدالرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

قال وقر يا انجيتكم. واذا انجيتكم من ال فرعون. في قراءة اخرى وهنا واذا انجيناكم من ال فرعون اه يسومونكم سوء العذاب. ثم تكلم البيطاوي هنا اه كلمة عن اه اصل ال فرعون هنا - [00:00:00](#)

من ال فرعون قال ال اصلها اهل نعم في الاشتقاق ال فلان اصلها اهل فلان طيب لماذا قلنا ال؟ قال هي قلبت الهمزة الى عفوا. قلبت الهاء الى همزة. فبدل ان تقول اهل فرعون اصبحت ال فرعون - [00:00:20](#)

وهذي مسألة صوتية يا مشايخ. مسألة تتعلق بمخارج الحروف الصوتيات. والهمزة كما تعلمون هي تخرج من الحلق وكذلك الهاء تخرج من الحلق. ولذلك يقع الابدال بين هذه الحروف الحلقية. فلا يمكن ابدا ان تقول والله - [00:00:40](#)

النون من الهمزة لا يمكن. وانما تبدل الهمزة من الهاء او حرف من حروف الحلق التي تشترك معها في المخرج هذي قاعدة مطردة. وهي مسألة مهمة ايها الاخوة خاصة في اللغة العربية. في الدلالة عندما نبحت في دلالة الالفاظ نبحت في - [00:01:00](#)

ونبحت في الصوتيات التي تخرج منها هذه هذه الحروف. لان الصوت مرتبط بالمعنى وانصحكم بمشاهدة او بسماع لقاء كان عقد قبل ربما اسبوعين في مركز تفسير كان بعنوان اه مزايا اللغة العربية. وكان قدم الاستاذ الدكتور عبد المجيد الطيب - [00:01:19](#)

وتكلم بكلام جميل في هذه النقطة وهو مزايا اللغة العربية على اللغات الاخرى من ثلاث جهات. وهذا مهم جدا ايها الاخوة من الناحية العلمية عندما تفاضل بين لغة وبين ولغة واخرى ان تنظر من زاوية موضوعية - [00:01:46](#)

بحيث لا يقال لك والله انت يا ناصر تفضل اللغة العربية لانك عربي. ولا تفهم الا اللغة العربية. وبالتالي تزعجنا وتقول العربية هي افضل اللغات العربية هي لغة اهل الجنة العربية لغة الوحي. وهذا كلام عاطفي. لكن تعال - [00:02:03](#)

من الناحية الموضوعية ووازن بين اللغة العربية وبين اللغات الاخرى من عند من زوايا. فنوازن بين اللغة العربية واللغة اللغات الاخرى ومن حيث الصوتيات اصوات الحروف وقال اللغة العربية فيها واحد وثلاثين صوت - [00:02:23](#)

وبعضهم يقول ثمانية وعشرين صوت لكن واحد وثلاثين صوت تنظر الى اللغات الموجودة التي المتحدثة فتجد ان اعلى لغة فيها خمسة واربعين صوت. واقل اللغات فيها تسعة عشر صوتا فجاءت اللغة العربية متوسطة من حيث عدد الاصوات. فهذا جانب الجانب - [00:02:45](#)

الثاني جانب مخارج الحروف. في اللغة العربية فان المخارج كما تعلمون وكما ذكرها العلماء هناك خلاف في عدد المخارج لكن من من امثل الاقوال القول الذي قاله الخليل ابن احمد انها سبعة عشر مخرجا. كما قال ابن الجزري ايضا مخارج الحروف - [00:03:10](#)

سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر وهو يقصد به الخليل وسيبويه عندما تنظر تتأمل هذه المخارج تجد انها تبدأ من الجوف من ما بعد الحبال الصوتية لان لا يبدأ الصوت اصلا الا بعد الحبال الصوتي - [00:03:30](#)

اما قبل الحبل الصوتية ما نحسبه. لكن من الحبال الصوتية الى الشفتين وهي اخر المخارج. لان الباء والميم تخرج من الشفتين بكم سانتي تحتاج الى مستوى طبعا انك تقيس بين الشفتين والحبال الصوتية لكنها يعني في حدود الخمسة عشر سانتي تقريبا او الى هذه الحدود عشرين - [00:03:51](#)

وهذا لا يوجد في اي لغة من اللغات التي يعني المشهورة. فاللغة الانجليزية يقولون انها يعني المدرج الصوتي المدرج الصوتي يسمونه المدرج الصوتي الذي تدرج فيه الحروف خمسة سانتي فقط - [00:04:12](#)

واللغة الفرنسية اربعة سانتي وبالتالي تتميز اللغة العربية بطول النفس يعني لديك مدرج صوتي تتحدث يعني تاخذ راحتك في الكلام

فيه. وانتم تلاحظون هذا في حديث المتحدثين مثلا راقبوا المتحدث باللغة الفرنسية وشوفوا مدى الصوت له. هو فعلا قصير -

00:04:28

والصينية مداها اقصر. ولذلك حروفهم قصيرة اللغة العربية لا فيها حروف فيها استطالة وهناك اه فيها اه الاستعلاء وغير ذلك وكل

هذه الصوتيات لها علاقة في في المعنى. ايضا هو وازن بين اللغة العربية وبين غيرها في الناحية الاشتقاقية - 00:04:50

وقال ان اللغة العربية لغة اشتقاقية بخلاف اللغات الاخرى. ايضا النظام النحوي في اللغة العربية نظام فريد بخلاف اللغات الاخرى التي

لا يوجد فيها نظام نحوي بمعناها الموجود في العربية. وانما يوجد ما يعني بعض القواعد البسيطة في اللغة الانجليزية والفرنسية

وغيرها - 00:05:15

على العموم هي هذه يعني استطراد في قوله هنا ان اصل ال اهل فهو يعني اعلال وابدال - 00:05:33